من غير نضج فاسرع ذوبه لكثرة رطوبته وادى رايحته
نتن الكبريت الممازج له وصار له صرير لهوائيته واما النحاس
فانه من نتن الرطوبة وصار ريحه خريفا زهكا لانه لم ينضجه
الطباخ بالحرارة والرطوبة الهوائية فبلغ حد الكمال بالانضاج
واعتدال المواد ولم يكن فيهما شى من الاعراض الفاسدة فقد
بان الان ان الكبريت هو الطبيعة الفاعلة فى المعدن فاصل
كل متكون منه وانه محتاج الى غيره ليتم منه تركيب وكما
ان طبيعة النار لما جامعت طبيعة الماء في التركيب الاول
ولد المواليد كذلك كبريت المعدن لما جامع مائيته تكون
منهما الزيبق وغيره من الاجساد المذابة والاحجار وغيرها
من المعدنيات ولولا مائية المعدن المالحة الحريفة التى ثبتت
رطوبتها

رطوبتها بيبسه وحللته ولطفته لما تم منه غرض والدليل
على ذلك ما نشاهده من مياه الاعين الكبريتية فانها تكون
مالحة مسهلة اذا شربت وكل مسهل فانما اسهاله بسببه
في تركيبه وانما صارت مياه هذه الاعين مالحة لان طعم
المالح متولد من الحر واليبس ومن افراطهما يتولد الحرافة
وبغير شك ان المكان الذى يرى فيه الكبريت الذى
هو على طبيعة النار الحر واليبس فيه مفرطات فلهذه الحال
صار النوشادر بسبب النارية والحرافة على ساير المعدنيات
وتفرق اجزائها فهو نار محرقة بحر وبحرافته ما يلاقيه ويبدد
اجزاءه وهو مائى لسرعة انحلاله هوائى لخفته وطيرانه ارضى
للوحيته وانعقاده ولو كانت فيه الطبيعة الكبريتية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)